

الذخيرة

ولا تجوز ذبيحة من ليس بكتابي ولا الصابئة المعتقدة تأثير النجوم لأنهم كالمحوس وهذا كله إذا باشرنا الذكاء أما إذا غاب الكتابي على ذبيحته فإن علمنا استحلالهم للميته كبعض النصارى أو شكلنا لم نأكل وان علمنا تذكينهم أكلنا قال أبو إسحاق أكره قديد الروم وجبنهم وجبن المحسوس لأجل ما فيه من إنفحة الميته تنبيه كراهيته ينبغي أن تحمل على التحرير بدليل كراهيته لجبن المحسوس وهي محرمة ولا يختلف اثنان ممن يساور أن الافرنج لا تتوقف الميته ولا تفرق بينها وبين الذكية وأنهم يضربون الشاة حتى تموت وقيمة بالعما وغيرها ويسلون رؤس الدجاج من غير ذبح وهذه سيرتهم وقد صنف الطرطوشى رحمه الله في تحرير جبن الروم كتابا وهو الذي عليه المحققون فلا ينبغي لمسلم أن يشتري من حانت فيها شيء منه لأنه ينجز الميزان والبائع والآنية فرع قال ابن يونس لا تؤكل ذبيحة الغلام إذا ارتد إلى أي دين كان قال محمد وتأكل ذبيحة النصراوي العربي والمحسوسى إذا تنصر